مع التنوين فيحذف لالتقاء الساكنين فيبقى الاسم المتمكن على حرف
واحد وليس ذلك في المتمكن من كلامهم فاذا اضافوا فقد زال التنوين
لاجل الاضافة فوجب ان لا يحذف العين لعدم المقتضي لحذفها
فوجب ان يثبت العين وهي واوه فقياس هذا الواو ان يكون
ما قبلها من جنسها فصار اصله فوي فوجب قلب الواو ياء وادغامها
في الياء على ما هو قياس مثل مرمي ثم قلبت ضمة الفاء كسرة ليصح النطق ٤٦
كذا قرره الرضي وغيره في شرحه واعلم انهم قالوا اصل هذه الاسماء
الستة فعل بفتح الفاء والعين وان لام ها واو الا فوك وذو فان
لام فوك ها ولام ذو ياء قال الرضي اما كون اخ واب وحم
مفتوح العين فلجمعها على افعال كآباء وآخاء واحماء لان قياس
فعل صحيح العين افعال كجبل واجبال وآماذو فلا دليل في اذواء
على فتح عينه لان قياس فعل ساكن العين معتلها افعال ايضا
كحوض واحواض ودليل تحرك عينه مؤنثه اعني ذات واصله
ذوات كنواة لقولهم في مثناه ذواتا فحذفت العين لكثرة
الاستعمال ولو كانت ساكنة العين لعلت في المؤنث
ذية كظبية واما هن فلم يسمع منه ابناء حتى يستدل به
على تحريك عينه ومؤنثه وهو هنة بالتحريك لا تحريك
عينه لانه يمكن ان يكون ساكنها لكن لما حذفت اللام فتح
العين لان ما قبل تاء التانيث لابد من فتحها وكذا لا دليل
في هنوات لانه يمكن ان يكون كتمرات واما فوك فاصله
فوه بفتح الفاء وسكون العين فلانه لا دليل على الحركة والاصل

الكثر وافصح من فتح الفاء فلان ثم بفتح الفاء ... الفم والكسر واما سكون العين

السكون

[page 1]

ذوفويه

السكون واما ان لامه هاء فلقولهم افواه واما لام ذو ياء فلان عينه
واو بدليل ذواتا وذوات واذواء وباب طويت اكثر باب
القوة وحمل على الاغلب اولى واما كون لام اخ واب وحم
وهن واوا فلقولهم ابوان واخوان وحموان وهنوان
لانه وضع صلة الى الوصف باسماء الاجناس وذلك
انهم ارادوا ان يصفوا شخصا بالذهب فلم يتات لهم ان
يقولوا جاءني رجل ذهب فجاؤا بذو فاضافوا اليه فقالوا
ذو ذهب   انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه
اي لا يعرف اهل الفضل من الناس الا من هو اهل الفضل
لكان اشمل لتناوله المضمر وغيره مما هو غير اسم الجنس ودخول
كل منها في النفي بخلاف المظهر   وكانه خص المظهر لما ان   يعني خص المظهر
لبعض تلك الاسماء حكما خاصا عند اضافته الى ياء المتكلم
كعدم الرد في نحو اب واخ والرد في نحو فم فنفي ان يكون
لذو ذلك الحكم نفي اضافته الى المظهر يعني ليس اضافته الى   مضمر
اصلا حتى يكون له ذلك الحكم عند الاضافة الى ياء المتكلم وليس
خفيه بيان اضافته حتى يلزم بيان تعيين المضاف اليه
وهو اسم الجنس ونفي ما عداه   وهو جمع تابع منقول من الوصفية   فائدة
الى الاسمية اشارة الى دفع ما قيل ان فاعلا الصفة لا يجمع على
فواعل لم جعل جمع تابعة مع ان فاعلة الصفة يجمع على فواعل
ايضا لانه لتعدد اقسام الاسم لا الكلمة ووجهه انه نقل
من الوصفية الى الاسمية وجعل اسما لهذا النوع من الاسم فصار   ووجه الرفع ٤

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)